لا اما حديث ميمونه فصريح فيه وكذا حديث عمرو بن عوف ولا ينافيه حديث
ابي موسى لانه ذكر انه في ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلوة وذلك
صادق بالاقامة بل ينحصر منها لان وقت الخطبة ليس وقت صلوة ولا
وقت دعاء ووقت الصلوة ليس وقت دعاء في غالبها ولا يظن انه اراد
استغراق هذا الوقت قطعا لانه ساعة حقيقة بالتنصوص والاجماع
ووقت الصلوة والخطبة متسع وغالب الاوقات المذكورة بعد الزوال
وعند الاذان يحمل على هذا فيرجع اليه ولا يتنافى وقد اخرج الطبراني
عن عوف ابن مالك الصحابي قال اني لارجو ان تكون ساعة
الاجابة في احدى الساعات الثلاث اذا اذن المؤذن وما دام
الامام على المنبر وعند الاقامة وافوى شاهد له حديث الصحيحين
وهو قائم يصلي على القيام للصلوة عند الاقامة ويصلي على الحال
المقتدره وتكون هذه الجملة الحالية شرطا في الاجابة وانها مختصة
بمن شهد الجمعة ليخرج من تخلف عنها هذا ما ظهر لي في هذا المحل
من التقرير والله اعلم بالصواب وقال بن سعد في طبقاته عن ابن
عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة انبا علي بن زيد بن جدعان
ان عبيد الله بن نوفل وسعيد بن نوفل كانوا من قراء قريش وكانوا
يكبرون

يكبرون للجمعة اذا طلعت الشمس يريدون بذلك الساعة التي ترجى
فنام عبيد الله بن نوفل فدخل في ظهره دخلة فقيل هذه الساعة التي تريد
فرفع راسه فاذا مثل غمامة تصعد في السماء وذلك حين زوال الشمس
فائدة احتج بمن قال بتفضل الليل على النهار بان في كل ليلة ساعة
الاجابة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك في النهار سوى
يوم الجمعة الثامنة والخمسون الصدقة تضاعف يوم الجمعة التاسعة
والخمسون ان الحسنة والسيئة فيه تضاعف اخرج ابن ابي شيبة
عن كعب قال يوم الجمعة فيه تضاعف الحسنة والسيئة واخرج الطبراني
في الاوسط من حديث ابي هريرة مرفوعا تضاعف الحسنات والسيئات
واخرج حميد ابن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق الهيثم بن حميد
قال اخبرني ابو سعيد قال بلغني ان الحسنة تضاعف يوم الجمعة
والسيئة ايضا تضاعف يومها واخرج عن المسيب بن رافع قال
من عمل خيرا في يوم الجمعة ضعف بعشرة اضعاف في سائر الايام
ومن عمل شرا فمثل ذلك الستون قراءة سورة حم الدخان يومها
وليلتها اخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قراء حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له واخرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)